

لسان العرب

(جَأَشَ) الجَأْشُ النفسُ وقيل القَلْبُ وقيل رِبَاطُهُ وشدُّ تَمُّه عند الشيء تسمعه لا تَدْرِي ما هو وفلان قَوِيٌّ الجَأْشُ أَي القَلْبُ والجَأْشُ جَأْشُ القَلْبِ وهو رُوعُهُ الليثُ جَأْشُ النفسِ رُوعِ القَلْبِ إِذا اضطرب عند الفزع يقال إِنه لَوَاهِي الجَأْشِ إِذا ثبت قيل إِنه لِرَابِطِ الجَأْشِ ورجل رَابِطُ الجَأْشِ يَرِيطُ نَفْسَهُ عن الفِرَارِ يَكْفِيهَا لِحُرِّ أَتِيهِ وشَجَاعَتِهِ وقيل يَرِيطُ نَفْسَهُ عن الفِرَارِ لَشَنَاعَتِهِ وقال مجاهد في قوله تعالى يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ هي التي أَبَقْتَ أَنَّ اللَّامَ رَبُّهَا وَضَرَبْتَ لَذَلِكَ جَأْشًا قال الأزهري معناه قَرَّتْ يَقِينًا واطمَأَنَّتْ كما يَضْرِبُ البَعِيرُ بِصَدْرِهِ الأَرْضَ إِذا بَرَكَ وَسَكَنَ ابن السكيت رِبَطْتُ لَذَلِكَ الأَمْرَ جَأْشًا لا غير ابن الأعرابي يقال للنفسِ الجائِشَةُ والطَّموعُ والخَوَّانَةُ والجُؤُوشُوشُ الصَدْرُ وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ جُؤُوشُوشٌ أَي صدرٌ وقيل قطعة منه وجَأْشُ موضع قال السُّلَيْكُ بن السُّلَيْكَةِ أَمُّعَتْ قَلْبِي رَيْبٌ المَنْوُونُ ولم أَرُوعَ عَصافِيرَ وادِّ بَيْنَ جَأْشٍ وَمَأْرِبٍ ؟